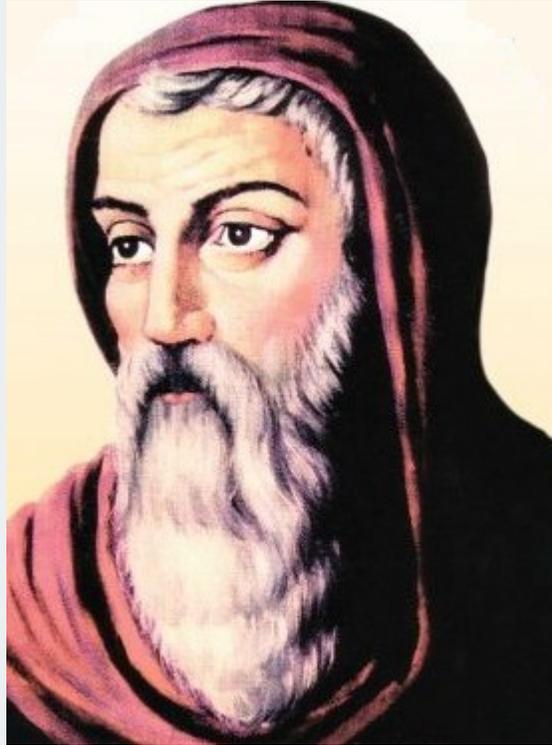


أبطال الإيمان

البابا أثناسيوس الرسولي

مقال عن القديس العظيم البابا أثناسيوس الرسولي ... بطل الإيمان اللي لولاه لصار العالم كله أريوسي

بطاقة القديس



📅 **الزمن :** سنة 297م لسنة 373م

📍 **البلد :** مصر (الإسكندرية)

👑 **الملوك :**

○ **قسطنطين:** اللي حضر مجمع نيقية ... لكن بعد كده للأسف بسبب الوشايات الكاذبة نفاه لفرنسا

○ **قسطنديوس:** كان أريوسي و نفى القديس أثناسيوس تاني (ساعتها القديس هرب للبرية)

○ **يوليانوس:** كان وثني و نفى القديس أثناسيوس مرة تالتة

- **يوبيان:** كان ملك كويس و ردّ البابا أثناسيوس من نفيه
- **فالنز:** كان أريوسي و نفى البابا أثناسيوس و عيّن أساقفة أريوسيين ... لكن تحت ضغط شعبي هائل رجّعه و عزل الأساقفة الأريوسيين

أهم الألقاب :

- الرسولي (ال13 من الرسل)
- مؤسس المسيحية الثاني (بعد مارمرقس)
- بطل الإيمان ... لأنه حافظ على الإيمان في الكنيسة

أهم الأعمال :

- التصدي للفكر الأريوسي (الأريوس شخصياً في مجمع نيقية و بعد كده لاتباع أريوس في كتاباته)
- أكبر المساهمين في قانون الإيمان
- تحقّل الاضطهادات و النفي كذا مرة
- دحلّ الرهينة لأوروبا عن طريق سيرة حياة أبيه الروحي الأنبا أنطونيوس ... اللي كتبها و أرسلها لروما (كتاب حياة أنطونيوس)
- ساب للكنيسة كتابات مهمة جداً لشرح الإيمان و العقيدة السليمة (زي كتاب تجسّد الكلمة و كتاب صد الأريوسيين)
- تأسيس كنيسة إثيوبيا

الأعياد :

- 7 بشنس (15 مايو): تذكّار نيافته
- 30 توت (10 أكتوبر): تذكّار المعجزة التي صنعها الرب مع القديس أثناسيوس الرسولي و رجوعه من نفيه في أوروبا



المحتويات



و هو شقّاس، تتلمذ على يدي بطرك قديس ... و كان البطل في مجمع فيه 318 أسقف و هو أصغرهم سنّاً و مقاماً

و من ساعتها تعرّض لاضطهادات و ضيقات كثيرة جداً حتى و هو بطرك ... تحمّلها, و ساب لنا كتابات و مبادئ مهمة جداً توضّح لنا إيماننا المسيحي

نشأته

ظروف نشأة القديس و عائلته



جهاده

رحلة جهاده و أهم أعماله



المُلخَص

نشأته

- البابا أثناسيوس اتولد سنة 297م في الاسكندرية غالباً من عائلة مسيحية (يعني عاصر زمن الاستشهاد)
- و هو صغير كانوا الأولاد ييمثلوا على الشاطئ و كان أثناسيوس ييمثل دور الكاهن و بيعقد الأطفال بطقس مطبوع ... شافه البابا ألكسندروس (البابا 19) و انبسط بيه
- بعدها بفترة مات والده ... فباعته أمه جميع أملاكهم و سلّمت أثناسيوس ليتتلمذ على يد البابا ألكسندروس
- يقال إنه في الفترة دي حفظ الكتاب المقدس كله (خصوصاً إنجيل يوحنا)
- و كان عارف لغات كثير كمان, و ده سهّل عليه إنه يفهم آيات الكتاب المقدس بلغتها الأصلية
- بعدها ملك الإمبراطور قسطنطين و انتهى عصر الاستشهاد و بدأت الكنيسة تكون في سلام
- وقتها أثناسيوس كان سكرتير البابا و الشفّاس بتاعه ... راح 3 سنين عند الأنبا أنطونيوس و تتلمذ تحت يديه و تعلّق بيه ... و ساعده الأنبا أنطونيوس في الدفاع ضد الأريوسية

أثناسيوس انبهر و تأثر جداً بحياة و تعاليم الأنبا أنطونيوس

جهاده

طبعاً القديس أنثاسيوس هو أكثر من تصدّى لبدعة أريوس ... و له الدور الأكبر في مجمع نيقية زي ما بنقرا [هنا](#) ... لكن رغم انتصاره في مجمع نيقية، إلا أنه المجمع كان بداية لفترة طويلة من الضيقات عليه

فترة من السلام

- البابا أنثاسيوس اترسم بطرك بعد نيافة البابا ألكسندروس (بعد مجمع نيقية ب ٣ سنين) ... و كان ساعتها شاب (٣٠ سنة)
- يعني كان شماس بس و كمان صغير في السن
- أول ٧ سنين في عهده كان فيها هدوء و سلام
- حوالي سنة ٣٣٠م، رسم الأنبا سلامة (إفرومنتيوس) أسقفاً على إثيوبيا (و دي كانت بداية الكنيسة هناك)
- كمان عيّن القديس ديديموس الضرير مديراً لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية

نفيه الاول إلى أوروبا

- السياسة اشتغلت ... أثر أتباع و محبّي أريوس (زي أوسابيوس أسقف نيقوميديّة) على الإمبراطور قسطنطين عشان يرجّع أريوس ... أريوس مثلّ إنه تاب و رجع للإيمان ... للأسف قسطنطين مكانش فاهم كويس لاهوت فافتنع بكلامه و رجّعه
- بكده رجعت الأريوسية و بدأت تحاول تتخلّص من أنثاسيوس

• عملوا مجمع اسمه مجمع صور ... مجمع كوميدى بالاتفاق مع الامبراطور مع أساقفة

أريوسيين لنفي البابا أثناسيوس بناء على شهادات زور:

1. إنه كسر الكأس المقدس في القديس ... و أبونا اللي شهد زور, ندم و تاب و اعترف في المجمع إن ده ما حصلش

2. إنه قتل أسقف ... و بعد البحث, تبين أن الأسقف ده لسعة عايش

3. جابوا امرأة خاطئة تتهمه إنه أخطأ معها ... فقام تلميذه الشماس تيموثاوس (بعد كده بقى البابا تيموثاوس) يكلمها كأنه أثناسيوس و يقول لها: أنا أخطأت معاكى؟ فقالت له بوقاحة: أيوة انت يا أثناسيوس

ده يوزينا قد إيه أريوس و أتباعه كانوا عديمي الضمير و إنهم مش بيدوروا على الحقيقة ولا التوبة

• للأسف رغم وضوح زيفهم قرّر الامبراطور إنهم يجتمعوا تاني ... و حاولوا يخوفوا أثناسيوس زي ما عمل الكتبة مع السيد المسيح عن طريق تخويفه بالقتل

• بعد مزيد من التوقيع بين البابا و بين الملك قسطنطين, للأسف قسطنطين نفى البابا أثناسيوس لأوروبا (ألمانيا و فرنسا و النمسا)

و هو رايح المنفى كانت الكنايس بتدق أجراس (تحية له) ... علّمهم و سلّمهم القديس

رجوعه و نفيه الثاني

• الأنبا أنطونيوس كتب للإمبراطور إنه يرجع أثناسيوس لأن إيمانه صحيح ... لكن الإمبراطور رفض

• مات الامبراطور ... و مات أريوس أبشع ميتة (اندلقت أحشائه و هو داخل الكنيسة) ... لكن الموضوع لم ينتهي

• بعد موت قسطنطين انقسمت المملكة على 2 ولاده: واحد أرثوذكسي يحكم الغرب (قسطاس) و واحد أريوسي سيء جداً يحكم الشرق (قسطنديوس)

• رجع أثناسيوس من منفاه بعد تهديد من قسطاس لأخوه بالحرب ... و استقبلته الإسكندرية بفرحة عظيمة

بعدها مات قسطاس ... فحاول قسطنديوس يقتل أثناسيوس ... وقتها أثناسيوس هرب للبرية

ضغط شعبي من كنيسة واعية

- مات قسطنديوس ... و جه ابن عمه يوليانوس ... في البداية رجّع البابا أثناسيوس
- للأسف الملك ده كان وثني ... فلما لقي أثناسيوس ببشّر، نفاه مرة تالتة
- بعدها مات يوليانوس و جه يوبيان ... كان راجل كويس و رجّع البابا من النفي
- مات يوبيان و جه واحد من أسوأ الملوك ... فالنز الأريوسي
- نفى أثناسيوس (اللي اختبأ في مقبرة والده) و عزل الأساقفة الأرثوذكس و حط مكانهم أريوسيين

كنيستنا العظيمة رفضت قبول بطرك غير أثناسيوس ... و تحت الضغط الشعبي، رجّعه فالنز من منفاه

- لما رجع أثناسيوس كان عنده 72 سنة ... قضى 5 سنين و اتنيح سنة 373م بعد ٤0 سنة على الكرسي المرقسي
- جسده اتدفن في الاسكندرية حتى القرن الثامن ... بعدها راح على إيطاليا ... بعدها وقت البابا شنودة رجع بعض من رفات أثناسيوس لمصر سنة 1973م

تكريم الكنيسة له

- القديس أثناسيوس بتعترف بقداسته كل كنائس العالم بلا استثناء
- طبعا السنكسار بيذكر البابا أثناسيوس كقديس عظيم، و بنحتفل بعيد نيافته و بالمعجزة اللي ربنا عملها لقا رجّعه من نفيه في أوروبا
- كمان بنذكره في تحليل الخدام و في مجمع القديس ... كبطل من أبطال الإيمان
- كمان الكنيسة بتلقبه (الرسولي) و ده لقب رائع و مهم و خاص جداً بالقديس أثناسيوس

- كمان في أسبوع الآلام بنقرا بعض عظاته في البصخة
- كمان تعاليمه و كتبه هي من أهم المراجع لأي حد عايز يفهم و يدرس عقيدة و لاهوت

بركة صلاة القديس اثناسيوس الرسولي تكون معنا ... و لربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.



المراجع

- برنامج النهاردة (على قناة ME Sat) لأبونا انجيلوس جرجس
- سيرة القديس اثناسيوس على موقع St. Takla
- وعظة (القديس اثناسيوس الرسولي) لقداسة الابا شنودة الثالث